خطب الجمعة

أخذ أموال الناس بغير وجه حق | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حذر النبي صلى الله عليه وسلم اي ما تحذير من التطاول على اموال الناس بغير حق - 00:00:00

واخذ اموال الناس بغير حق باي صورة كانت حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحذر تحذيرا شديدا فحقر المال المأخوذ وان كان قليلا بس بيقول لنا خدوا بالكم - 00:00:26

من المأخوذ وان كان قليلا فلربما يكون سببا لهلاك العبد في الاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم بغير وجه حق تلت - 00:00:41

روايات الا حرم الله عليه الجنة وادخله النار. وفي رواية فليتبوأ مقعده من النار. وفي رواية لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان قالوا يا رسول الله يعني وان كان شيئا يسيرا لو حاجة بسيطة كده قال صلى الله عليه وسلم وان كان عود اخر - 00:00:58

تراك اخضر عود اراك يعني سواك وافضل يعني لا قيمة له لا قيمة له تخيلوا ان عود السواك الاخضر ده ممكن الانسان يعذب بسببه في الاخرة طب والناس بقى اللي بتتاجر بظروف المسلمين؟ اللي بنشوفهم بقى منتشرين الجنيه بجنيه - 00:01:21

قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا هؤلاء في الحديث الصحيح قال درهم يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله من ست وثلاثين زانية يعني اهون عند الله انه وزن ستة وتلاتين مرة ولا يستغل الظروف في الناس فيأكل اموالهم بغير وجه حق عن طريق ربا - 00:01:43

ده يخلينا دايما ناخد بالنا ان المال الحرام امر عند الله عظيم. وحبيبنا صلى الله عليه وسلم قال عباد الله عباد الله عباد الله لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. ربنا امنكم بالايمان. ربنا امنكم بالاسلام - 00:02:07

اي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا. ربنا امنكم بدينكم وقال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قلنا وكيف هذا يا رسول الله قال في الدين الناس اللي بتاخد ديون وما تردش - 00:02:31

فبالتالي اخذت اموال الناس بغير وجه حق هذا كتب عليه ان يرفع عنه الامن. وينزل عليه الخوف عند موت وفي قبره وبين يدي الله عز وجل يوم القيامة لزا كان الصحابة والتابعين واتباع التابعين كان كل واحد منهم حريص على على انه كل حاجة تخش بيته حلال. ابن - 00:02:52

المبارك سافر للشام لطالب العلم. ابن المبارك من موف. من موف. يعني قرب ايران طلع من ايران وراح الشام راح سوريا وفلسطين علشان يطلب العلم. فهو في مجلس من المجالس خد من واحد قلم. قال له معلش قلم انا عشان اكتب بس الحديس - 00:03:17

الالم ونسأل الم معه ثم عاد الى مروة فلما وصل مرو واخذ ينزل رحله لقى الالم ووضع رحله وخذ القلم ويرجع تاني للشم علشان يرد الم علشان يرد الم لا يساوي شيئا - 00:03:35

ولكن كانت المسألة مسألة تعظيم اموال المسلمين. ده مال مش مالي. ما ينفعش ان انا اخده واختم معكم بسؤال اخير في دقيقتين. وهل لمن اكل الحرام توبة نعم لمن اكل الحرام توبة - 00:03:57

كيف توبته؟ الامر الاول ان كان صاحب المال معروف وجب عليه ان يرد هذا المال وان كان ميتا رد المال الى ورثته. طب انا شكلي هيبقى وحش. انا كنت شغال في محل عند واحد سوبر ماركت. واخذت اموال بغير وجه حق اروح اقوله لصلاتك - 00:04:15

لا استر على نفسك اجمع هذا المال واذهب اليه في اي مناسبة واعطيه هذا المال يقول العلماء كما تحايل على اخذ المال من حرام

تحايل على ان يصل المال الى حلال بصورة حلال وبشرط انك تفضل ساتر على نفسك - 00:04:35
طب ان لم اكن اعرف صاحب المال زمان وانا في الجامعة خدت من صاحبي فلوس ولم اردها وانا عايز اتوب الان. هو سافر وانقطعت الاخبار ولا اعرف عنه اي شيء - 00:04:54
قال اهل العلم يتصدق يتصدق بهذا المال وهو ينوي ان هذه صدقة لفلان عن المال الذي اخذته منه. اذا فعل ذلك فان الله عز وجل يتوب عليه ويعفو عنه لانه رد المظالم الى اصحابها. واختم بما بدأت. قال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة - 00:05:08
فيظن انه قد نجا صلاة وصيام امثال الجبال فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار المال المال مال المسلم حرمة عظيمة جدا سياج من نار حوالين مال المسلم. من تعدى هذه السياج اصيب بعقوبات لا يعلم قدرها - 00:05:32
الا الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يسمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته. ولا - 00:05:51
عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا تائبا الا قبلته ولا تائبا الا قبلته اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:06:11
لي ولكم واقم الصلاة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:06:31
محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:06:55
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:25
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان اعظم سبيل للنجاة بين يدي الله عز وجل يوم القيامة واعظم سبيل لسلامتك اذا وقفت بين يدي الله ان تلقى الله سبحانه وتعالى وليس في رقبتك - 00:07:50
مظلمة لاحد فهذه السعادة سعادة الدنيا وسعادة الاخرة ان اقف بين يدي الله عز وجل ولا يطالبني احد يوم القيامة بمظلمة. لا من عرض ولا من مال ولا من دم - 00:08:16
وكم من انسان اجتهد في الدنيا في طاعة الله سبحانه وتعالى في صلاة وصيام وزكاة وحج واعمال بر هو معروف الا انه كان كثير المظالم اذا وقف هذا العبد بين يدي الله يلقى الخسران الشديد والاليم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:37
وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجا يأخذ صحيفتك فيرى فيها من جبال الحسنات التي صنع في الدنيا فيوقن انه قد نجا قال صلى الله عليه وسلم فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في جهنم - 00:09:02
لك ان تتخيل ان انسانا في الدنيا اجتهد في طاعة الله ما ترك فرضا من الفروض الا اداه. وما ترك بابا من ابواب الخير الا ووقف عليه. ومع ذلك يوم - 00:09:30
القيامة يهلك هلاكا شديدا والسبب في ذلك قضية المظالم وان من اعظم صور المظالم اثما ووزرا عند الله عز وجل. المظالم المادية بين الناس وهذا الذي يدفعنا في هذا اليوم المبارك ان نؤكد على هذا الاصل. ان للمسلم حرمة عند الله عز وجل اعظم - 00:09:45
من حرمة الكعبة وان من اعظم الحرمات المتعلقة بالمسلم حرمة ما له. لذا قال صلى الله عليه وسلم لما وقف امام الكعبة قال ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان المؤمن حرمته عند الله اعظم منك دمها - 00:10:12
وماله وعرضه ويقف صلى الله عليه وسلم على عرفات في حجة الوداع بين يدي اكثر من مائة الف صحابي يحجون معه صلى الله

عليه وسلم فيقول لهم اي يوم هذا - 00:10:34
قالوا فظننا انه سيسميه لغير اسمه. فقلنا الله ورسوله اعلم. قال اليس بيوم عرفة؟ وهو يوم عظيم الحرم عند والله اي شهر هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقلنا الله ورسوله اعلم. فقال اليس - 00:10:52
بذي الحجة هو شهر من الاشهر الحرم ثم قال اي بلد هذا؟ قال فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي مكة بغير اسمها وقال اليس بلد الله الحرام ثم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - 00:11:14
في شهر كم هذا في بلدكم هذا هل بعد هذا من تأكيد على حرمة دماء المسلمين واموال المسلمين واعراض المسلمين؟ ليس بعد هذا التأكيد لماذا؟ لانك عند الله غالي. لانك عند الله غالي. فجعل الله عز وجل لعرضك حرمة. وجعل - 00:11:41
ولذلك حرمة وجعل لدمك حرمة لا يجوز بحال من الاحوال ان يعتدي الانسان على هذه الحرمات وان حديثنا اليوم باذن الله عز وجل عن اول هذه الحرمات وهي حرمة المال - 00:12:08
ولماذا حرمة المال؟ لاصول خمسة لا ينبغي ابدا ان ننساها. الاصل الاول لان قد جبل فطريا على حب المال قال تعالى وتحبون المال حبا جما وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم - 00:12:28
ويزيد في قلبه حب امرين حب المال وحب العمر او حب الحياة. كلما ازداد الانسان في عمره كلما ازداد في قلبه حبه فبين الاصلين حب المال وان يعمر في الارض. وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان - 00:12:55
ذهب لا احب ان يكون له ثالث فحب المال فطرة داخل قلب كل انسان منا. ليس هذا وحسب ولكن الامر الثاني اهم. ان اعظم الفتن التي تتعرض لها الامة هي فتنة المال. واذا كان بنو اسرائيل من قبلنا قد فتنوا بالنساء فان فتنة هذه الامة انما تكون في المال - 00:13:18
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان لكل امة فتنة وفتنة امة الماث الاختبار الحقيقي للامة هو الاختبار المتعلق بالاموال ليس هذا وحسب. بل قد بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم محذرا - 00:13:47
انه سيأتي على الناس زمان هذا الزمان لا يبالي فيه الناس اكلوا اموالهم من حلال؟ ام اكلوها من حرام؟ يصبح الهدف الاسمى عند كثير من الناس جمع المال وحسب لا يتحرى هذا الانسان اخذ ما له من حلال ام من حرام؟ اهم شيء والغاية العظمى امام عينيه هو جمع المال - 00:14:10
بغض النظر عن طريق جمع هذا المال. في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على الناس زمان لا يبالي فيه المرء ما اخذ. امن حلال ام من حرام - 00:14:37
يأتي على الناس زمان يهون فيه امر هذه الحرمات يهون عند كثير من الناس امر الاموال. وهم لا يعلمون خطرها وعظيم وعظيم حرمتها عند الله سبحانه وتعالى ليس هذا وحسب - 00:14:56
ليس هذا وحسب بل انما ننطلق في خطبتنا هذه في تحريم مسألة حرمات المال نظرا لشدة العقوبة المترتبة على اخذ اموال الناس بغير وجه حق فكم من عقوبة تنتظر من يأكل المال الحرام وهو لا يشعر - 00:15:16
كم من الناس لا يبالي ان هناك عقوبات بسبب اكل الحرام لك ان تتخيل ان الحافظ ابن حجر الهيتمي رحمة الله عليه في كتابه الزواجر عن ارتكاب الكبائر؟ قال قانونا عظيما لله في - 00:15:41
ماذا قال؟ قال سنة الله في كونه سنة الله في كونه ابعاد الله عز وجل اكل الحرام عن مواطن رحمته سنة الله عز وجل في الكون ان كل انسان يأكل حرام ان الله عز وجل يزيله تماما ويبعده تماما - 00:16:03
عن مواطن الرحمة. ثم قال عن مواطن رحمته في الدنيا. وعن مواطن رحمته في البرزخ وعن مواطن برحمته يوم القيامة الم تسمعوا النبي قال لعن الله اكل الربا؟ وقال لعن الله السارق وقال لعن الله الراشي هذه سنة - 00:16:31
واللعن معناه الطرد من رحمة الله فكل هؤلاء اخذوا اموالهم من حرام. فكانت النتيجة ان الله عز وجل طردهم عن مواطن الرحمة وتعالوا بنا معنا الان لنركز ونسمع بعض العقوبات التي تترتب على اخذ اموال الناس بغير - 00:16:54

وان اول هذه العقوبات واشد هذه العقوبات ان اكل الحرام سواء المرتشي او من يأكل من الغش والخداع او من اكل ارث اخته بغير حق ونحو ذلك ان الله عز وجل جعل عقوبة اكل الحرام - 00:17:19

احباط العمل فمهما عمل اكل الحرام من عمل صالح يحبط عمله وهو لا يشعر. فمهما اجتهد في صلاة وصيام زكاة فكل هذا غير مقبول عند الله اسمع معي قال النبي صلى الله عليه وسلم من جمع مالا من حرام فتصدق - 00:17:44

كان وزرا عليه ودي شبهة عند كثير من هؤلاء الذين يأكلون الحرام. يجمع المال من حرام ويقول اتصدق والصدقة تطهر المال. لا والله لا بل تحبط العمل بل تحبط العمل. قال ابن عباس اقتضت حكمة الله عز وجل الا يقبل لاتي - 00:18:13

الحرامي صلاة ولا صياما ولا زكاة حتى يتوب الى الله عز وجل وقال سفيان الثوري رحمة الله عليه الذي يتصدق من مال حرام ليطهر المال كمن يطهر ثوبه بالبول شف سبحان الله! بعض الناس كده تلاقيه في المكان بتاعه في مكان حكومي بيرتشي. ولا يعني ولا يقضي لك حاجتك الا بعد ان - 00:18:36

ما لك ويذهب بعد ذلك يتصدق ظنا ان الصدقة ستطهر المال. قال سفيان الثوري الذي يتصدق من كزب حرام. من كزب فمن حرام وهو يظن انه سيطهر المال كمن يطهر ثوبه بالبول. والبول نجس. والبول لا يطهر الثوب. بل يزيد - 00:19:05

من نجاسة هذا الثوب. وقال وهيب بن الورد رحمه الله والله لو قام احدهم ممن اكلوا اموال الناس بغير حق والله لو قام احدهم قيام السرية صائما قائما ما قبل الله منه ذلك حتى يتوب الى الله ويرد المال - 00:19:28

الى صاحبه لا يقبل الله منه عبادة. لا يقبل الله منه طاعة ابدا. ابدا. ويروى في الاثر ان ابليس قال قال لاعوانه اذا رأيتم الرجل يأكل الحرام فلا تتعبوا معه. ذروه ذروه يعمل - 00:19:49

ويجتهد في الطاعة ويجتهد ويجتهد. لا تشغلوا بالكم به. فانما احبط عمله بما كسبت يداه يحبط عمله بما كسبت يداه العقوبة الثانية عذاب القبر يعذب اكل الحرام في قبره عذابا شديدا. من جنس ما اخذ من اموال الناس - 00:20:10

يقول ابو رافع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر في قباء ثم يرجع مسرعا ليصلي المغرب في مسجده فبين انا ذات يوم معه اذ مر على البقيع فالتفت الي وانا من ورائه دا كان هدي الصحابة يمشوا ورا النبي ما يمشوش - 00:20:38

احتراما وتبجيلا فنظر وراءه وقال افلت اف لك اف لك. قال فضاقها ورعي خفت ووقفت مكاني فقال النبي امشي حتى دخلنا المسجد فقلت يا رسول الله ابادر مني شيء قال ولما؟ قال افففت بي. قلت اف لك افففت بي. قال لا ولكني - 00:20:58

مررت على رجل على قبر رجل في البقيع ظل بردة من الغنائم قبل ان توزع فرأيت قبر فهو مشتعلا عليه نارا طيب الموزف اللي في مكان حكومي وبياكل اموال الناس بغير وجه حقه - 00:21:29

طيب واللي بيبني بيته فجار على ارض جاره. طيب واللي منع اخته من الميراث. طيب واللي استباح اكل الربا من الناس ماذا سيفعل هؤلاء؟ ازا كان مجرد قميص قميص اخذه من الغنائم قبل ان توزع. اشتعل قبره - 00:21:49

عليه نار كيف سيكون حال هؤلاء الذين اكلوا اموال الناس بغير وجه حق وثبت ان رجلا كان مع رسول الله في غزوة خيبر وكان يعد الرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

فجاءه سهم من حصن من حصون اليهود فوقع في نحره فوقع الرجل فمات وقال اصحاب النبي هنيئا له الجنة. خلاص. راجل في معركة وجا له سهم من عند اليهودي. وكان بيجهز للنبي الراحل - 00:22:31

هنيئا له الجنة. فقال النبي لا والذي بعث محمدا بالحق لقد رأيته في النار يتقلب فيها في بردة غلها من الغنائم تخيل في ارض المعركة ويموت شهيد في نظر الناس وفي تلك اللحظة بيعذب في النار - 00:22:49

والسبب في ذلك اكل اموال الناس بغير وجه حق العقوبة الثالثة الحرمان من شفاعة النبي يوم القيامة. كلنا يوم القيامة في حاجة الى شفاعة النبي صلى صلى الله عليه وسلم فانا يوم القيامة بين يدي الله وحدي. اريد من يشفع لي عند ربي - 00:23:15

فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم لامته الا ان هناك صنفا من الناس لا يملك رسول الله له شيئا ولا يملك له شفاعة ويعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفاعة له وهو من اخذ اموال الناس اموال - 00:23:38

الناس بغير حق وان كان شيئا قليلا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه انا فرطكم يوم القيامة على الحوض؟ انا هستناكم يوم القيامة على حوضي اي لاشفع لكم واسقيكم من حوضي فلالفين احدكم فلا الفين احدكم يأتي يوم - 00:23:58
وقيامتي على رقبته بعير له رغاء. او شاة لها سغاء او فرس له حمحمة ارجعوا الي ويقولوا يا محمد يا محمد ادركني. فاقول له اني لا املك لك من الله شيئا - 00:24:24
انا لا استطيع اليوم ان افعل لك شيئا. لان الحقوق جئت بها تحملها على كتفك. انا لا املك لك من الله والله شيئا والسبب في ذلك مال حرام. والسبب في ذلك مال حرام. حتى ان النبي قال في رواية هذا الحديث - 00:24:43
ويأتي احدكم برقاع تهفت اختلف اهل العلم ايه قصة الرقاع دي ؟ قالوا هذا رجل اخذ ورقة بغير وجه حق. ورقة ورقة مدرس في مدرسة يأخذ من الاوراق اللي جاية لخدمة الطلاب ياخدها الاولاد في البيت علشان يزاكروا فيها ويقولوا الاولاد اوراق - 00:25:03
يا ولاد زاكروا فيها ليس من حقه ليس من حقه وبعضهم قال هذه اوراق الديون. الناس اللي اخدت الاموال اموال وكتبت اوراق ديون يأتي يوم القيامة يحمل الورقة اللي كان مكتوب فيها الدين. ومن اشد عقوبات من يأخذ اموال الناس بغير وجه حق - 00:25:27
هلاك الاخذ ملاك الاخذ وخراب البيت وهو لا يشعر ووالله كم رأينا سنة الله ماضية في هؤلاء والله يحدثني احدهم بعد بعد ما تاب. انه كان بيأكل اموال الناس بغير وجه حق. يقول لي والله اروح البيت بعشرين الف - 00:25:51
كل يوم ويخلق لها ابواب وارجع البيت بالعشرين الف جنيه وابيت وانا مديون البيت بيخرب يقول لي ارجع الاقي في يوم من الايام اولادي مرضى اوديهم المستشفى واجيب اطباء واجيب دواء واخد عشرين الف جنيه يقول لي اصرف عليهم تلاتين الف جنيه - 00:26:15
ابيت وانا مديون وحدثني احدهم بسبب المال الحرام فقد ولده. يأكل مال الناس حرام اكل ميراث اخته من حرام ويشتري لابنه يقول لي جبت ابني قطع ممزق بسبب حادس بسبب هذه السيارة - 00:26:34
اتذكر في مثل هذه المواطن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البيهقي باسناد صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم واليمين الفاجرة يقتطع بها مال اخيه المسلم بغير حق تدع الديار بلاقع - 00:26:54
قال اهل العلم قال اهل العلم بلاقع اي خراب كان النبي عن هلاك اهل البيت بسبب المال الحرام. وقال صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها - 00:27:17
اتلفه الله هذه الهاء في اتلفه اختلف العلماء كثيرا على اي شيء تعود وقال بعضهم تعود على الانسان فيتلف هذا الانسان بالامراض والمصائب والكوارث. وقال بعضهم بل تعود على المال. فيتلف هذا المال - 00:27:37
والسبب في ذلك اكل الحرام اكل الحرام نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. ومن عقوبات هذا المال الحرام ان الله سبحانه وتعالى ينزع البركة من حياة صاحبه البركة تحس سبحان الله انها منزوعة من حياة هذا الانسان - 00:28:02
البركة نزحت فلا يجد بركة لا في اولاده ولا في ماله ولا في زوجته ولا في حياته. تحولت حياته لشقاء لا يعلم قدره الا الله اسمع معي لكلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيخاطب التجار وبيوضح لهم ان المال الحرام هو لا يزيد ولكن يقل - 00:28:26
بنزع البركة منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم واليمين الفاجرة منفقة للسلعة. ايوة فعلا التاجر لما يقعد يحلف بالله دي من فقد السلعة الا انها ممحقة للبركة. شف كلمة النبي ممحقة للبركة توضح لك ان المال الحرام ده لما بيدخل على انسان - 00:28:51
يمحق تماما تماما اي شيء طيب في حياة هذا الانسان واللي عايز يعرف يقينا يعني ايه محق البركة ونزول العذاب محق البركة ونزول العزاب على من يأكل الربا يكفيه ان يتدبر - 00:29:15
اكبر فقط لاغلب قصص القرآن لان اغلب قصص القرآن متعلقة باخذ اموال الناس بغير وجه حق اللي عايز يعرف معنى ازالة الله عز وجل من يأكل الحرام عن مواطن رحمته يتدبر ويتأمل في مصير قارون - 00:29:30
الذي اخذ اموال الناس بغير حق. ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم اي باحتقار السلع. تاجر وبيحتكر سلع وبيستغل ظروف الناس كانت النتيجة فخسفنا به وبداره الارض وينظر ويتأمل في قصة قوم شعيب اصحاب الايكة الذين اتاهم الله عز وجل ووسى

عليهم من الاموال الا انهم كانوا - 00:29:49
يطففون المكيال والميزان ويبخسون الناس اشياءهم وكيف ان الله عز وجل بعث عليهم عذاب يوم الظلة يوم حر شديد الحر عايزين يقعدوا في مكان فيه ظل فوجدوا سحابة فجمعت جمعت القرية او جمع - 00:30:16
اهل القرية جميعا تحت هذه السحابة فانزلت عليهم نارا فاحرقتهم اكل الحرام ينظر لاصحاب الجنة الذين منعوا حق الله في الجنة. فكانت النتيجة فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. فاصبحت كالصيف - 00:30:36
احترقت السبب في ذلك المال الحرام. اذا دخل يمحق اي بركة موجودة. وسبحان الله كثير ممن يأكل المال الحرام يظن ان مالها لا ورب الكعبة لا ورب الكعبة عمر المال ما يزيد بالحرام - 00:30:55
قال النبي صلى الله عليه وسلم الربا وان كثر يروح يجيب قرض نبوي الربا وان كثر فان مصيره الى قلة هيقل خد بالك لان البركة محيت ومحقت ويكفي اكل الحرام خطورة واثما ووزرا. الصورة البشعة التي يحشر بها يوم القيامة. يخرج النبي الى الاسواق ذات يوم - 00:31:14
قل يا معشر التجار يا معشر التجار اللي تروح تشتري منه ماتور يقول لك ده الماني اصلي وهو لازق بدر ميدن جيرمان ولو شلت البادج تلاقي تحتيه ميدينشاينر. ويغشك ويقول لك ده الماني اصلي يا استاز - 00:31:40
سبحان الملك! سبحان الملك! يقول النبي لما دخل السوق يقول يا معشر التجار يا معشر التجار ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا. قلنا يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم الربا؟ قال احل الله البيع - 00:32:00
الدعوة حرة مريبة ولكنه شف اللي جاية دي. يتكلمون فيكذبون ويحلفون فيحلثون. والله يا استاز ده الماني اوصيني غش وخداع. غش وخداع. تكون النتيجة يضيع هذا الانسان. لذا قال صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجر يا كعب - 00:32:20
يا كعب ايما جسد نبت من سحت فالنار اولى به يا كعب ايما جسد نبت من سحت فالنار اولى به لما يسمع الانسان منا هذا الكلام يبقى عينه دايما متحري دايما الاكل الحلال ينظر دائما الى ما دخل الى جوفه وجوف اولاده - 00:32:42
يتحرى الحلال يتحرى الحلال قال ابن عمر رضي الله عنه والله لان ارد درهما من حرام دي فلوس حرام اقول لأ ما نيش واخدها. افضل عندي من ان اتصدق بمائة الف في سبيل الله - 00:33:07
ان انا احمي نفسي من الحرام واحمي ولادي من الحرام من جنيه حرام! ده افضل عندي من ان انا اتصدق بمائة الف من حلال. ليه ان مسألة ان الانسان منا يحمي نفسه ويحمي اولاده مما يدخل الجوف من حرام دي من اعظم العبوديات اللي تتقرب بها الى الله - 00:33:27
واختم معكم بهذه العقوبة ان لابد ان احنا نفهمها جيدا في زنوب يغفرها الله وهناك ذنوب لا تغفر اعيدها ثانية. في ذنوب وهي كثيرة يغفرها الله ويسامح فيها ويعفو عنها وعن اصحابها - 00:33:47
وفي ذنوب لا تغفر الى ان يقف العبد يوم القيامة عند القنطرة ايه الزنوب اللي تغفر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والذنوب التي لا تغفر اياكم والذنوب التي لا تغفر - 00:34:08
اياكم والذنوب التي لا تغفر. قلنا يا رسول الله وما هي؟ فيذكر النبي ذنبين من الذنوب التي لا تغفر والاتنين متعلقين باكل اموال الناس بغير وجه حق قال من غل شيئا ياتي به يحمله يوم القيامة - 00:34:28
اللي سرق شيء من حد او سرق شيء من الدولة واحد وضع ايده ووضع يد على ارض للدولة. ده اكل مال بغير بغير وجه حق واخد مال حد بغير وجه حق. فالنبي يقول ان ده ذنب لا يغفر. فمن غل شيئا اي اخذ مالا بغير وجه حق. يأتي به يوم القيامة يحمله - 00:34:50
طب والذنب التاني يا رسول الله؟ قال واكل الربا واكل الربا في القرية واحد عايز يجوز بنته يروح يقول له اديك الجنيه بجنيه اديك الجنيه بجنيه ربا على طول فالنبي يقول ان ده ذنب لا يغفر - 00:35:10
امال ايه الحل؟ لا لا هو ما لهوش حل في الدنيا الا التوبة. طب ولو ما تابش؟ يوم القيامة بقى على القنطرة. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كان - 00:35:34
عنده لاخيه مظلمة من عرض او مال فليتحلل منه قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه درهم ولا دينار. انما هي الحسنات والسيئات. يقف قدام ربنا وبين بعض والاخت تقول يا رب اخويا ده هو ما ادانيش حقي في ميراث ابويا - 00:35:46
هيرد يقول ايه هيقدر يقول بين ايدين ربنا اصل سلو البلد ان البنت ما بتاخدش من الارض ولو نصيبها من الميراس ميت الف ضحك عليها وادى لها عشرين الف. وهو يسأل يوم القيامة عن باقي المال. هيقول لربنا ايه؟ هيقول لربنا ايه؟ يقول له اصل - 00:36:05
تلو البلد اه انا ممكن هو يغش اخته في الدنيا. انما يوم القيامة ما فيش غش يوم القيامة ما فيش غش يوم القيامة حكم عدل سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شهود. كفى بالله شهيدا - 00:36:24
يقع بين ايدين ربنا ويتسأل تعال فلوس اختك فين قال صلى الله عليه وسلم تدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع. قال لا. ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - 00:36:38
ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا واكل واكل مال هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. اين الصلاة - 00:36:54
اين الصيام اين الزكاة والحج كلها اصبحت هباء منثورا والسبب في ذلك التعدي على اموال المسلمين بغير وجه حق اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:37:13